إن تعرض حلب الشهباء وأهلها للتدمير والقتل على يد عصابات الأسد يكشف مدى إجرام الدول الغربية وعلى رأسها أمريكا ومعها روسيا، كما ويكشف مدى خيانة حكام المسلمين لشعوبهم، فهم مشاركون ومتواطؤون فيما يجري، كما وتظهر أمام أحداث حلب، وما سبقها من مآسي المسلمين، الحقيقة التالية جلية واضحة: في ظل غياب دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة سيستمر المسلمون كالأيتام على موائد اللئام.

/AlraiahNet/posts /alraiahnews info@alraiah.net

/rayahnewspaper @ht_alrayah /c/AlraiahNet

اقرأ في هذا العدد:

- ما الذي يجري بين أردوغان ورئيس وزرائه؟ ...٢
- رؤية ولي العهد للسعودية عام ٢٠٣٠ ...٢
- المشهد اليمني: مفاوضات متعثرة وخروقات متناثرة وقوات أمريكية وفوضى انفصالية!! ...٣
- فلسطين: مؤتمر الخلافة في الخليل "براءة من فسطاط النفاق" ...٣
- نظام الخلافة فرضه الله وليس من صنع البشر يا وكيل الأزهر (١) ... ٤
- مؤتمر "الشباب المسلم: رواد التغيير الحقيقي"... ...٤

الأربعاء ٤ من شعبان ١٤٣٧ هـ الموافق ١١ أيار/ مايو ٢٠١٦ مـ | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ٧٧ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

دلالة الأحداث على قرب قيام الخلافة على منهاج النبوة

بقلم: عبد الله المحمود

تجاوز الحديث عن الخلافة الراشدة مرحلة التذكير بواجب من الواجبات الشرعية التي قصر المسلمون في فعلها وأدائها، وانقطع الحديث عنها بوصفها أمنية من الأماني، فقد كان حملة الدعوة يتهمون فيما سبق بأنهم يحلمون بعودة الخلافة التي فات وقتها، وانقضى زمانها، وأنهم كمن يحرث في البحر، هكذا كان الحديث عن الخلافة بين واثق بوعد ربه سبحانه داعٍ لتطبيق الحكم الشرعي كما أنزل، وبين الغرقى في الواقع الذين لا يبصرون إلا الوحل الذي هم فيه غارقون!

نعم تجاوز ذلك كله وأضحى الحديث عن الخلافة حديثا عن الخيار الوحيد للأمة الإسلامية، بل الخيار العملي الوحيد للأمة الإسلامية، وأصبح الحديث عنها حديثا عن غائب قد آن قدومه، بل حاضر يتوقع ظهوره، وانتقلنا من حالة التمني إلى حالة الترقب، وكان الأمل من قبل مرتبطا بالإيمان بوعد الله سبحانه وببشرى نبيه ﷺ ارتباطا مطلقا على الرغم من الآلام والمآسي، وبُعد الناس عن الإسلام وعن السعي لعودة السلطان للإسلام، أما الآن فإن الأمل مع شدة ارتباطه بوعد الله سبحانه فقد أصبح له دلائل تدل عليه ومؤشرات تشي بقربه، فلم يعد إيمانا بأمر غيبي مطلق، كمن يبشر الناس بالغيث والشمس ساطعة والسماء صافية ليس فيها غيمة أو سواد، وإنما كمن يبشرهم بالغيث وقد تلبدت السماء بالغيوم، واسودّ الأفق، فلا يختلف اثنان أن المسألة مسألة وقت حتى يفرغ الغيم ما أثقل به!

أما الدلائل التي تدل على أن الخلافة على منهاج النبوة قد أصبحت قاب قوسين أو أدنى فمنها على سبيل المثال لا الحصر:

• انتقال الخلافة من كونها مطلبا لحزب أو فئة من المسلمين إلى كونها مطلبا للجمهور العريض من الأمة الإسلامية، فقد كانت الدعوة لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة العلامة البارزة لحزب التحرير، فلا تذكر الخلافة إلا ويذكر حزب التحرير، ولا يذكر حزب التحرير إلا وتذكر الخلافة، فالخلافة وحزب التحرير توأمان لا يفترقان، إلا أن الدعوة لقيام الخلافة الآن لم تعد محصورة في حزب التحرير وشبابه، بل أصبحت دعوة سائرة في الأمة كلها، ومطلبا لمعظم شبابها، وانتشار الفكرة هذا الانتشار الواسع مؤذن بقرب احتضان الأمة لها الاحتضان الحقيقي!، ويدل على أن فكرة الخلافة قد تركزت في الأمة الإسلامية تركزا أوشك على الإنتاج، ظهور محاولات لإعادة توجيه هذا التركز وتشتيته، فبعد إخفاق دعوى تنظيم الدولة بإعلان خلافتهم المزعومة، وظهور زيف الدعوى، بدأ عملاء أمريكا بمجاراة الإحساس الكامن في الأمة الإسلامية، على وجه مختلف هذه المرة فقد (انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، حالة التشرذم والنزعات المذهبية والعنصرية التي يشهدها العالم الإسلامي، داعياً إلى وحدة الصف ونبذ الخلافات. وقال أردوغان، في المؤتمر التركي - العربي للتعليم العالي الذي عقد في إسطنبول، الخميس، مستنكراً "دائما نتحدث كأتراك وعرب، أنا أحزن لذلك، هناك الجامعة العربية (...) هل ننشئ بدورنا الجامعة التركية؟!! فهناك منظمة التعاون الإسلامي من جهة، ومن جهة أخرى الجامعة العربية". وتساءل مستنكراً "لماذا نقول الجامعة العربية ولا نقول الجامعة الإسلامية؟!"، مشدداً بالقول "لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لأعجمي على عربي، إلا بالتقوى". ولفت أردوغان أنه "لا يمكن تجاهل الأضرار التي خلفها الاستعمار

..... التتمة على الصفحة ٣

ثورة الشام أكبر من أنْ تخضع لسيطرة أمريكا وشركائها وتوابعها

بقلم: أحمد الخطواني

اعترف وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في تصريح له - خارج عن المألوف - بأنّ الصراع في سوريا في نواحٍ عدّة قد بات "خارجاً عن السيطرة "، وقال بأنّه - وعلى الرغم من بذل الولايات المتحدة للكثير من الجهود - لحل الصراع إلاّ أنّ "الوضع أصبح هشّاً".

إن كيري هذا الذي يكاد يقتصر عمله الدبلوماسي الخارجي على سوريا، والذي يعمل ليل نهار مع سائر الأطراف ذات العلاقة محاولاً احتواء الثورة والسيطرة عليها، ها هو يعترف بفشله الذريع، ويخرج عن لباقته الدبلوماسية، ويُعلن - ومن دون الشعور بأي حرج - بأنّ الوضع في سوريا قد خرج عن السيطرة.

لقد استخدمت أمريكا كل الإمكانيات والوسائل والآليات التي بجعبتها، وبجعبة روسيا، وبجعبة عملائها، لإجهاض الثورة، وإخمادها، وتصفيتها، وقد كان آخرها محاولاتها المحمومة لكسر صمود الحاضنة الشعبية في حلب، وما حولها، وذلك من خلال السماح للطائرات الروسية وطائرات النظام بالقصف الوحشي الجنوني لمدينة حلب، فلم يسلم من القصف أي مكان يمكن أنْ يأوي إليه المدنيون، فشمل القصف - بشكل متعمدٍ ولأول مرّة - كل المستشفيات والمستوصفات والمدارس والأسواق والمخيمات، وقُتل المئات في أيامٍ معدودات، وهام الناس على وجوههم، وتقطّعت بهم السبل، وراحت وسائل الإعلام تُركّز على جحيم الموت، ورائحة الدم، وحجم الدمار، ولم يكن الهدف الأمريكي من تلك التغطية الإعلامية الواسعة لحرق حلب المساعدة في وقف العدوان، أو إدانة المعتدي، أو فرض الهدنة على الأطراف المتصارعة، وإنّما كان الهدف منها تحديداً هو محاولة تركيع الناس، وحملهم على الاستسلام، وقبولهم بالتشارك مع نظام الطاغية في الحكم، وتخليهم عن فكرة إسقاط النظام، وإدخالهم في عملية التفاوض المُذلّة التي تمنح النظام المتداعي قبلة الحياة.

لكنّ الرياح جرَت بعكس ما تشتهيها السفن الأمريكية والروسية، فعلى الصعيد العسكري نجحت قوات بعض الفصائل في تسديد ضربات موجعة جداً لقوات النظام وحلفائه في ريف حلب الجنوبي، فاستولت على خان طومان، وقطعت خطوط إمدادات النظام إلى مدينة حلب، وقتلت العشرات من عناصر قواته، ومن عناصر المرتزقة، واعترفت إيران بمصرع ثلاثة عشر عنصراً من مستشاريها في تلك الضربات، وأُجْبِرت روسيا - وهي الداعم العسكري الأساسي للنظام - على الإعلان عن تمديد الهدنة من جانبٍ واحدٍ في مدينة حلب، وريفها الشمالي، للتفرغ لمساعدة النظام في صد الهجوم الكاسح على خان طومان، وتخفيف أثر الهزيمة التي لحقت به هناك، ومن جهتها أُجْبِرت أمريكا على أنّ تطلب من روسيا إدخال جبهة النصرة في ترتيبات الهدنة المستقبلية.

فأمريكا تخطط لجذب جبهة النصرة إلى شراك الهدن التي تنتهجها، ظنّاً منها أنّ تحييد جبهة النصرة يعني تحييد سائر الفصائل الأخرى الرافضة للحلول التفاوضية الاستسلامية، لكنّ ظنّها هذا في غير محله، فغالبية الثوار لن يقبلوا بمثل تلك الهدن المشبوهة، ولن ينخدعوا بسراب المفاوضات العبثية.

وعلى الصعيد الشعبي وبالرغم من إظهار وسائل الإعلام لبعض المسيرات الهزيلة التي تُنادي بتثبيت الهدنة واستئناف المفاوضات في جنيف، إلاّ أنّ أمريكا تُدرك أنّ الزخم الشعبي الحقيقي في سوريا من

..... التتمة على الصفحة ٤

تحت حكم الحكام العملاء بلاد المسلمين مستباحة لأعداء الإسلام والمسلمين

قوات أمريكية في اليمن

أعلن البنتاغون إرسال عدد محدود من الجنود الأمريكيين إلى اليمن لتقديم المساعدة لقوات التحالف العربي في مكافحة مسلحي "القاعدة". وكشف المتحدث باسم البنتاغون يوم الجمعة ٦ أيار/مايو، أن الجيش الأمريكي قدم حتى الآن مساعدات تمثلت بالدعم الاستخباراتي والتخطيط للعمليات، رافضا الكشف عن عدد أفراد القوات الأمريكية الموجودين هناك. في غضون ذلك أكد البنتاغون مقتل ١٠ من مسلحي "تنظيم القاعدة" في اليمن بعدة غارات شنتها طائرات أمريكية منذ الثالث والعشرين من الشهر الماضي. هذا وتتواصل المواجهات في مدينة تعز اليمنية بين أطراف الصراع الداخلي. (روسيا اليوم)

الراية : مجرمو العصر الجبري في اليمن سواء أكانوا أنصار صالح القدامى أم أنصار هادي الجدد تجمعهم صفة واحدة، وهي إرضاء الغرب وعلى رأسه أمريكا، فصالح كان فتح اليمن للطائرات الأمريكية لتقتل المسلمين بذريعة الإرهاب، والآن يفعل ذلك المجرم هادي، ولا قيمة عندهم لدماء المسلمين التي تسيل! فهذه الدماء التي حرمها الله لا تساوي شيئاً عندهم قياساً برضا أمريكا. أليس جديراً بأهل الحكمة في اليمن أن ينفضوا أيديهم من هؤلاء المجرمين ويفكروا بعقلية المسلم الذي يبتغي وجه الله، ولا شيء غير ذلك؟!

أوباما: فوجئنا بثورات الربيع العربي

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إنه فوجئ بالاتجاه الذي اتخذه الربيع العربي عندما تولى مهام منصبه.

وفي مقابلة أجراها معه الإعلامي بيتر بيرغن من شبكة "سي أن أن" الفضائية الأمريكية وبُثت يوم الاثنين من الأسبوع الماضي قال أوباما "أعتقد أن جميعنا كان متفاجئا من الاتجاه الذي اتخذه الربيع العربي، وعندما توليت مهامي أعتقد أن جميعنا علم مدى هشاشة بعض هذه الأنظمة التي كانت لا تستجيب لشعوبها".

وقال إن بعض الأنظمة العربية كانت تفتقر إلى الكثير من وسائل الديمقراطية، كما كانت هنالك أيديولوجية مناهضة للغرب تختمر ومناهضة للحداثة في بعض الحالات. وأعرب الرئيس الأمريكي -الذي سيترك منصبه في كانون الثاني/يناير المقبل- عن اعتقاده بأنه لا أحد كان يتوقع على وجه اليقين ما وصفه بالخروج المفاجئ للرئيس المصري الأسبق حسني مبارك. وتابع قائلا إن الكثيرين كانوا يأملون أن تسود في ما بعد الروح التي انعكست في ميدان التحرير بالقاهرة إبان انتفاضة الشعب المصري في عام ٢٠١١. وقال إن تلك الروح "كانت أكثر تحررية وتؤمن بمجتمع مدني وبتعددية تجد مجالا للتعبير عن نفسها، لكن من الواضح أن ذلك لم يحدث". وأوضح أوباما في تصريحاته خلال المقابلة أنه "حيث يمارس قمع قوي على المجتمع المدني وتسود حقيقة واحدة يصبح التدين ملزما، ومن ثم فإن هناك خطرا من أن تتحول الأمور بطريقة ما إلى اتجاه سلبي". وقال "أعتقد أن قلة من الناس كانت تتوقع سرعة حدوث الكثير من ذلك، وكذلك النتائج غير العادية التي حدثت في أماكن مثل سوريا". (الجزيرة)

الراية : إن أهم ما ورد في كلام الرئيس الأمريكي هو قوله: "كانت هنالك أيديولوجية مناهضة للغرب تختمر ومناهضة للحداثة في بعض الحالات"، وقوله أيضا: ".. وتسود حقيقة واحدة يصبح التدين ملزما، ومن ثم فإن هناك خطرا من أن تتحول الأمور بطريقة ما إلى اتجاه سلبي"، وهو يقصد العقيدة الإسلامية التي تتناقض مع الحضارة الغربية وتحرّم أخذها، وفكرة الخلافة الراشدة الآخذة في الانتشار في أوساط المسلمين. إن ما يقض مضاجع الغرب عموما وأمريكا خصوصا هو هذا المعنى، وهو ما عبّر عنه الرئيس الأمريكي في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر أيلول من عام ٢٠١٤ عندما قال: ".. لكن فيما نلقي نظرة على المستقبل، فإن هناك موضوعا واحدا يهدد بإطلاق دائرة صراع يمكن أن يُخرج التقدم عن مساره، إنه سرطان التطرّف العنيف الذي اجتاح الكثير جدًا من مناطق العالم الإسلامي... إننا نرفض أي إيحاء بوجود صدام بين الحضارات. إن الإيمان بالحروب الدينية التي لا نهاية لها، هو الفكرة المضللة التي يلوذ بها المتطرفون..". إن أوباما يصرّح عن حقيقة ما يعترض سبيل تنفيذ مشاريع الغرب في بلاد المسلمين أو يهدد تلك المشاريع وهو انتشار "أيديولوجية" لها نظرة تخالف نظرة الغربيين، وهذه النظرة الإسلامية تدفع المسلمين إلى إقامة دولة خلافة راشدة على منهاج النبوة تطبق الإسلام وتحرر البلاد الإسلامية من كل نفوذ للدول الغربية.

نظرات سياسية

ما الذي يجري بين أردوغان ورئيس وزرائه؟

بقلم: أسعد منصور

تقرر عقد المؤتمر الاستثنائي الثاني لحزب العدالة والتنمية الحاكم يوم ٢٢ أيار الجاري، وستجري فيه تغييرات ليست فقط في رئاسة الحزب، بل في اللجان ذات الصلاحية في الحزب وفي الحكومة وفي المجموعة البرلمانية للحزب، وذلك بعدما أعلن رئيس الوزراء داود أوغلو يوم ٢٠١٦/٥/٥ استقالته من رئاسة الحزب التي تعني تنحيه من رئاسة الوزراء لأن نظام الحزب الداخلي ينص على أن رئيس الحزب هو من يكون رئيس الوزراء.

إن هذا يشير إلى وجود اختلاف بينه وبين رئيس الجمهورية أردوغان. مع أن داود أوغلو عين من قبل أردوغان كمستشار له أولا عندما كان الأخير رئيسا للوزراء، ومن ثم وزيرا للخارجية، وبعد ذلك عينه خلفا له في رئاسة الحزب والحكومة. فكل ذلك يؤكد مدى ثقة أردوغان بداود أوغلو. إلا أنه عندما أصبح داود أوغلو رئيسا للوزراء أراد أن يمارس صلاحياته التي يقتضيها هذا المنصب ويتخذ القرارات مستقلا. ولكن أردوغان يسعى لنظام رئاسي يبقيه متحكما في السلطة وصاحب الصلاحيات التنفيذية.

يلاحظ أنه لا يوجد أي اختلاف بينهما في السياسة، فهما يسيران في الخط الأمريكي، ونفذا هذه السياسة معا من دون أي تناقض. ومثال ذلك ما ذكره داود أوغلو في لقاء على قناة الجزيرة أذاعته يوم ٢٠١٦/٥/٣ أنه "زار سوريا أكثر من ٦٠ مرة خلال ١٠ سنوات أثناء ما كان مستشارا لأردوغان ومن ثم وزيرا لخارجيته، وذلك عندما عانى نظام بشار أسد العزلة عام ٢٠٠٦"، أي بعد طرد المجرم من لبنان عقب مصرع الحريري، وليعزز علاقته مع تركيا حتى "أصبح بشار أسد صديقا شخصيا لنا" تماما كما ذكر أردوغان نفسه، "فكانت تركيا البلد الوحيد الذي ساعد سوريا (نظام بشار)، وأنه كان يقوم بدور الوسيط بين نظام بشار أسد وكيان يهود". فمعنى ذلك أنه هو وأردوغان كانا ينفذان سياسة أمريكا لينقذا عميلها بشار أسد. وكانت علاقته مع إيران كما هي علاقة أردوغان تصب في الاتجاه نفسه، وأعلن أن "تركيا وإيران متطابقتان ومتفاهمتان تماما في سوريا".

ولذلك فإن داود أوغلو لم يختلف مع أردوغان في السياسة الخارجية. وقد علقت أمريكا على قرار داود أوغلو كما ورد على لسان المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست يوم ٢٠١٦/٥/٥: "لا أتوقع أن يكون لهذا أي تأثير على قدرة الولايات المتحدة وتركيا على العمل معا لتطبيق استراتيجيتنا في تجريد تنظيم الدولة الإسلامية من قدراته وتدميره". واعتبرت الأمر "مسألة سياسية داخلية في تركيا". ولهذا فالمسألة لا تتعلق باختلاف أردوغان وداود أوغلو في السياسة الخارجية والتبعية لأمريكا.

وعلق أردوغان يوم ٢٠١٦/٥/٦ على إعلان داود أوغلو بالتنحي أن ذلك "لن يُحدث فراغا في عملية الحكم ولن يؤثر على الاقتصاد بصورة مباشرة، وإن الدستور الجديد والنظام الرئاسي ضرورات ملحة وليسا مجرد بندين على جدول الأعمال الشخصية". مما يؤكد أن أردوغان موافق على تنحي داود أوغلو، وأن المسألة ليست في الاختلاف في قضايا سياسية، فهي تتمحور على نقل الصلاحيات من رئيس الوزراء لرئيس الجمهورية ليصبح نظاما رئاسيا.

وتنحي داود أوغلو يفسح المجال أمام أردوغان ليحقق أهدافه في إقامة النظام الرئاسي، فلم يصطدم معه، بل رجح الاستقالة، وقال في كلمته في مؤتمر صحفي: "أقول لأعضاء حزبنا: حتى اليوم كنت أقودكم ومن الآن فصاعدا أنا واحد منكم". فأردوغان مصر على هذا النظام ويريد أن يعمل له بكل جد، فيريد أشخاصا يسعون معه لتحقيقه. فقد نقلت وكالة رويترز يوم ٢٠١٦/٥/٥ عن مصدر مقرب من حزب أردوغان قوله: "إن أردوغان سيتحرك بسرعة ويحاول الوصول إلى أغلبية كافية لتحقيق الرئاسة التنفيذية، وسيتم تشكيل هيكل حزبي واختيار قيادة لتحقيق ذلك.. وإنه لا يريد أن يخسر المزيد من الوقت". أي أن أردوغان على عجلة من أمره ويريد أن يقيم النظام الرئاسي في أقرب وقت حتى لا تضيع منه هذه الفرصة. ونقلت الوكالة عن المستشار الرئاسي جميل أردم قوله: "إن الاقتصاد سيستقر بدرجة أكبر عندما يتولى رئاسة الوزراء شخص أكثر توافقا مع أردوغان". مما يدل على وجود توافق بينهما، ولكن أردوغان يريد توافقا أكثر، مما يعني وجود خلاف بينهما في الأساليب في التعاطي مع المسائل، وليس اختلافا في السياسة. فيريد أردوغان أشخاصا يوافقونه تماما وينفذون له ما يريد دون اختلاف حتى في الأساليب.

ولقد لاحظنا أن داود أوغلو ليس متحمسا للنظام الرئاسي وهو النظام الذي سيسحب منه الصلاحيات، بدليل قوله عندما خسر حزبه الانتخابات التي جرت في حزيران العام الماضي بأن "هذه الخسارة لتدل على أن الشعب التركي لم يصوت لمشروع النظام الرئاسي وأن هذا المشروع قد انتهى". ولكنه تراجع بعد ذلك ليقول بعد فوز حزبه في انتخابات تشرين الثاني العام الماضي يوم ٢٠١٥/١٢/٣٠: "إن نتيجة انتخابات تشرين الثاني الماضي كانت رسالة من أهل تركيا تطالب بوضع دستور جديد من خلال التوافق.. وإن النظام الرئاسي هو شكل الحكم المناسب لتركيا". فهذا التردد والتناقض في التصريحات ليدل على أن موقفه يمليه الواقع، وهمّه أن يحافظ على مركزه.

فأردوغان يتعامل مع قضايا داخلية عدة بقوة وحسم، ولكن داود أوغلو وإن وافقه في الرأي فيها فإنه يعمل على اتخاذ أساليب أكثر ليونة. فمثلا تصفية جماعة غولان فيريد أردوغان تصفيتها بشكل نهائي، حيث جعلها مسألة مصيرية لأنه اكتشف أنها كانت تتآمر عليه وتعمل على إسقاطه، ولكن داود أوغلو أراد تصفية القيادات والمؤثرين فيها وليس جميع أنصارها. حيث إن هذه الجماعة التي تطلق على نفسها جمعية الخدمة تسير في الخط الأمريكي وأرادت أن تجعل الحزب الحاكم تحت تأثيرها لتحقق مصالحها الذاتية وهي تخدم أمريكا في صراع بين العملاء على المصالح الذاتية والمناصب، فعندما اكتشف أردوغان ذلك عندما أثارت فضيحة الرشاوى يوم ٢٠١٣/١٢/١٧ وطالت ابنه والمقربين منه عزم على تصفيتها نهائيا، وفي مسألة الأكاديميين الذين كتبوا رسالة ينتقدون سياسة الدولة تجاه الأكراد أراد أردوغان توقيفهم ومحاكمتهم، ولكن داود أوغلو أراد إثبات إدانتهم أولا، وكذلك التعامل مع نواب حزب الشعوب الديمقراطي الكردي فيريد أردوغان نزع الحصانة البرلمانية عنهم وتقديمهم للمحاكمة لتأييدهم حزب العمال الكردستاني الانفصالي فلم يتحمس داود أوغلو لذلك، ومثلا أردوغان يتبع سياسة أكثر حدة مع الاتحاد الأوروبي ولكن داود أوغلو يتبع سياسة دبلوماسية ناعمة مع الاتحاد، وهكذا لوحظ وجود فوارق في أساليب التعامل مع بعض القضايا وأردوغان يصر على تنفيذ سياساته حسب أساليبه.

وكذلك أسلوب أردوغان مع أمريكا حيث ينتقدها، ويطالبها بأشياء ولا تلبيها، كالتدخل البري في سوريا وكإقامة مناطق آمنة ومنع الأكراد من إقامة كانتونات محاذية لتركيا، ولكنه في النهاية انصاع لأمريكا ويسمح لها باستعمال قاعدة إنجرليك ويشاركها في الحرب على تنظيم الدولة، وتدريب وتجهيز معارضة سورية عميلة، ويظهر أن أمريكا موافقة على هذا الأسلوب الذي يتبعه أردوغان ليكسب شعبية أكثر كما كان يفعل عبد الناصر وهو ينفذ المشاريع الأمريكية، فيخدع الناس أكثر وهو الآخر ينفذ مشاريعها، ويتحالف مع عملائها في إيران والسعودية ويقبل بقراراتها المتعلقة بالنظام السوري للحفاظ على هويته العلمانية. وقد ركز النفوذ الأمريكي في الداخل بتصفية عملاء الإنجليز في الجيش والقضاء والتعليم العالي وفي الحكم. أما داود أوغلو فهو يميل للدبلوماسية أكثر بحكم أنه لم يمارس العمل السياسي ولم يقم بالكفاح السياسي فقد قضى عمره في المجال العلمي كأكاديمي في قسم العلوم السياسية.

ولا يستبعد أن تحدث انتخابات مبكرة في الخريف القادم أو السنة القادمة حتى يرفع أردوغان من أصواته، وخاصة أن حزب الحركة القومية الذي يخسر لحساب حزب أردوغان تعصف به حاليا أزمة داخلية، فإذا استمرت هذه الأزمة وهي تتمثل في الصراع على رئاسة الحزب فإن هناك احتمالا بانسياب أصوات ليست بسيطة نحو حزب أردوغان كما حصل في انتخابات تشرين الثاني الماضي.

وعلى ضوء ذلك فإننا لا نرى فيما يجري في حزب أردوغان وما يجري بينه وبين رئيس وزرائه خيراً للإسلام والمسلمين، بل إن أردوغان يسعى لتأكيد زعامته فيعمل على تعزيزها بتعزيز صلاحياته ليستمر في تنفيذ المشاريع الأمريكية، ولا يعني ذلك أن أردوغان يقترب من نظام الخلافة كما يتوهم كثير من السذج المؤيدين له والذين يقولون أن النظام الرئاسي أشبه بنظام الخلافة، وقد أكد يوم ٢٠١٦/٤/٢٧ أن الدستور الجديد سيبقى علمانيا وأن مطالبة رئيس البرلمان بأن يكون دينيا هو رأي شخصي لا يمثل حزبه. ولن يقيم الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، بإذن الله إلا حزب تقي نقي أسس من أجلها مستندا إلى العقيدة الإسلامية رافضا للعلمانية الكافرة التي تفصل الدين عن الحياة ■

رؤية ولي العهد للسعودية عام ٢٠٣٠

بقلم: الدكتور محمد ملكاوي

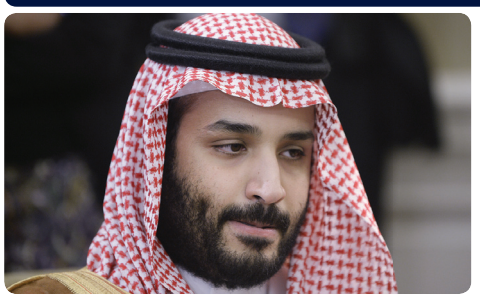

أعلن ولي العهد السعودي رؤيته لما يجب أن يكون عليه حال المملكة عام ٢٠٣٠، وقد وصفها ملك السعودية بأنها رؤية شجاعة، كما وصفها محمد بن راشد أمير دبي بأنها خطة طموحة. وقد بين مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية أن رؤية السعودية ٢٠٣٠، ترتكز على ثلاثة محاور أساسية، هي العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية، وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي، وتسعى السعودية إلى رفع قيمة أصول صندوق الاستثمارات العامة من ٦٠٠ مليار إلى ما يزيد على ٧ تريليونات ريال سعودي. وتحدثت الرؤية عن تحويل شركة النفط الكبرى في العالم "الشركة السعودية أرامكو" للاكتتاب العام. وتعرضت الرؤية إلى قضايا كثيرة منها رفع الصادرات غير النفطية إلى ٥٠٪ من قيمة الصادرات السعودية، والتوسع في خدمات العمرة والحج، والتنمية الحضرية، وتنمية الموارد البشرية، وتنويع مصادر الطاقة وغيرها.

وقد حظيت هذه الرؤية بردود فعل كثيرة على المستوى المحلي والعالمي، واعتبرها بعض المراقبين فرصة لتهيئة ولي ولي العهد محمد بن سلمان الذي عقد مؤتمرا صحفيا للإعلان عن الرؤية.

ومن أجل إلقاء الضوء على هذه المبادرة، نعرض للأمور التالية:

أولا: لا تزال السعودية تتحدث عن خطط تنمية في جميع المجالات. ومن المعروف أن الدول الاستعمارية هي التي فرضت ما يسمى خطط التنمية على الدول المستعمَرة، وهي التي أطلقت على دول العالم الثالث وأسمتها بالدول النامية، والتي لا تزال تنمو منذ نهاية الحرب العالمية الثانية! فعملية التنمية، وخطط التنمية، والنمو الدائم ما هي إلا سياسة خبيثة للحيلولة بين الدول المستعمَرة والنامية من الوصول إلى مصاف الدول الأولى أو حتى الثانية في العالم. فالدول الأوروبية مثلا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا ومن ورائها أمريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا لا تتعامل مع اقتصادها ضمن ما يسمى خطط تنمية، ونمو مستمر ودائم. فلا يعقل أن تبقى الدول النامية نامية إلى الأبد، إذ لا بد أن يصل النمو إلى درجة الريعان والقوة. فالسعودية التي تتمتع بدخل عال، وتملك صناديق استثمارية تقرب من الترليون دولار، لا تزال دولة نامية. ولا تزال رؤية ولي العهد تنظر للسعودية على أنها نامية. ولم يتمكن من رؤية السعودية دولة خارج إطار الدول النامية.

ثانيا: لم تتطرق رؤية الأمير إلى أي نظرة تتعلق بمستقبل الإسلام في المنطقة، من حيث نشوء دولة خلافة على منهاج النبوة، وأن تجد السعودية لها موقعا مهما في هذا الإطار. ومثلها لم تتحدث الرؤية عن مستقبل المنطقة خاصة فيما يتعلق بدولة يهود علما بأن أحد محاور الرؤية كان العمق العربي الإسلامي.

ثالثا: من أخطر ما ورد في الرؤية هو تحويل شركة أرامكو وفتحها للاكتتاب العام، ما يعني أن نظرة السعودية للمستقبل تحوي فتح المؤسسات السيادية وأهمها النفط ليكون مشاعا لمن يدفع الثمن. وهذا بدلا من النظرة العميقة المستنيرة التي تقتضي تحويل أرامكو وكل منشآت النفط إلى ملكية عامة للمسلمين باعتبارها من النار الذي ورد في حديث رسول الله ﷺ «الناس شركاء في ثلاث: الماء والكلأ والنار». فقد كان أحرى بالأمير أن يرى النفط بكافة منشآته ملكية عامة للمسلمين وأن يحررها كاملة من سلطة أمريكا وشركاتها ذات الامتيازات الضخمة في السعودية.

رابعا: من الملاحظ أن الرؤية السعودية تم الإعلان عنها بعد زيارة أوباما للسعودية. وهذا يؤكد أن زيارة أوباما كان من أحد أهدافها التأكيد على أن تبعية السعودية لأمريكا ستكون من خلال عمل مؤسسي لا يعتمد على شخصية الملك وميوله فحسب، بل ستكون السعودية تابعة لأمريكا بمؤسساتها وبرامجها. فقد تحدثت الرؤية عن استحداث برامج مؤسسية دائمة لتطوير القوى البشرية والأعمال اللوجستية والتطوير الحضري وغيرها.

خامسا: إن الرؤية السعودية جاءت تتحدث عن طموحات وشعارات وغايات. وهي تشبه أحلام اليقظة. حيث إن الغايات المحددة تحتاج إلى استراتيجيات وخطط ووسائل وأساليب ودراسات معمقة لتحقيقها. ومثل هذه الدراسات لا تصلح لأمد بعيد يصل إلى ١٥ سنة. وجدير بالذكر أن أحد أسباب فشل الاتحاد السوفياتي السابق في بناء اقتصاد متطور هو الخطط الخمسية التي كان يتبعها. وفي المقابل لا تستعمل أمريكا على سبيل المثال الخطط الخمسية أو الثلاثية وغيرها. وبالتالي فإن خطة الخمس عشرة سنة السعودية ليست طموحة كما سماها محمد بن راشد، بل هي خيالية. حيث إن الظروف السياسية والاقتصادية العالمية لا يمكن أن تبقى على حالها طوال هذه المدة، كما لا يمكن تصور الحال الذي سيكون عليه العالم سياسيا واقتصاديا خلال هذه الفترة.

سادسا: لقد شهد العالم العربي خلال الخمس سنين الماضية ثورات عارمة عصفت بأعتى حكام العرب مثل القذافي ومبارك وعلي صالح وزين العابدين، وها هي تكاد تأتي على بشار، ولم تنته بعد. فحكام المملكات والإمارات في المنطقة ليسوا بمنأى عن هذه الثورات وتبعاتها. وبالتالي فإن رؤية الأمير السعودي ينقصها الرؤية لما حول الأحداث. وهذا ليس مستغربا، إذ إن النظر للأحداث وما حولها يقتضي الاستنارة في طريقة التفكير، وهو أمر قد غيب عن الشعوب قسرا وقهرا خلال العقود الماضية ولم يسلم من هذا التغييب حتى الأمراء الذين ساهموا في تغييبه.

وأخيرا كم كان مثلجا للصدر ومبهجا للنفس لو أن رؤية الأمير اتسقت مع وعد الله للمؤمنين بالاستخلاف والتمكين والأمن، أو بالنصر على أعداء الأمة في فلسطين وتحرير الأقصى، وتتبير ما علت دولة يهود تتبيرا، أو إظهار دين الله على الدين كله ولو كره الكافرون. نعم إن هذه هي الرؤية التي يتوق لها كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر. رؤية فيها استقلال تام وإرادة مطلقة وسياسة شرعية حكيمة وتحكيم لشرع الله ونبذ لأمريكا وبريطانيا وطرد لليهود وإعلاء لكلمة الله، وليس فتح اكتتاب لأرامكو، أو زيادة حجم أموال المسلمين المستثمرة في سندات الحكومة الأمريكية تحت مسمى الأموال السيادية!

﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ ■

هذا غيض من فيض مآسي المسلمين ومحاربتهم في غياب دولة الخلافة الراشدة

مقاطعة صينية للمسلمين: كفوا عن تدريس الدين

على خلفية انتشار مقطع فيديو يظهر تلميذة مسلمة تقرأ القرآن، طالبت السلطات الصينية في مقاطعة يسكنها مسلمون بالالتزام بالحظر المفروض على منع تلقين الدين في المدارس. وأوردت وكالة "أسوشيتد برس"، الجمعة، أن السلطات الصينية في مقاطعة قانسو شمال غربي البلاد ناشدت المدارس تطبيق لوائح الحكم الشيوعي الرسمية التي تحظر وجود الدين في المدارس العامة على كل المستويات، قائلة إن هذه اللوائح "تحمي الأطفال". وقالت سلطات المقاطعة في بيان إن"التسجيل المصور صدم العامة، وأثار غضب كثيرين"، مضيفة أن "وزارة التربية في مقاطعة قانسو تدين بشدة التصرف الذي أضر بالصحة الذهنية للشباب، وتطالب الهيئات التعليمية على كل المستويات بوقفه بصرامة وحظر وجود الدين بحزم داخل الحرم المدرسي". ويظهر التسجيل المصور تلميذة مسلمة مرتدية غطاء الرأس تقرأ آيات من القرآن في روضة أطفال، إلى جانب عشرات التلاميذ والتلميذات، ويبدو أنهم جميعا يرتدون زيا إسلاميا. ويعيش في مقاطعة قانسو ١,٨ مليون مسلم ينتمون إلى ٦ قوميات مختلفة، وهم جزء من ١٠٠ مليون مسلم صيني يعيشون في البلاد،و يتوزعون على ١٠ قوميات. (سكاي نيوز عربية)

المشهد اليمني: مفاوضات متعثرة وخروقات متناثرة وقوات أمريكية وفوضى انفصالية!!

بقلم: عبد المؤمن الزيلعي*

رفع المبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ جلسة مشاورات السلام المسائية المقررة يوم السبت الماضي، وعلق المشاورات المباشرة بين الوفدين لإجراء مشاورات ثنائية من قبل المبعوث لمحاولة الوصول إلى حل بعد تراجع وفد الحوثي وصالح عن التزاماتهم وعن الخطوات التي تم الاتفاق عليها في الأسبوع الماضي ووصول المشاورات لطريق مسدود. حيث رفض وفد الحوثيين وصالح التقدم بالنقاش عبر اللجان المشكلة - الأمنية والعسكرية والسياسية ولجنة المعتقلين والأسرى - مؤكدا أنه لم يلتزم بالإطار العام ولن يتعامل مع جدول الأعمال ولن يتفاعل مع اللجان إلا بالاتفاق المسبق على تشكيل سلطة تنفيذية انتقالية جديدة.

أما يوم الأحد الماضي فقد قال مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إن استمرار مشاورات السلام اليمنية التي تستضيفها الكويت برعاية الأمم المتحدة من خلال مجموعة جديدة من الجلسات ستعقدها الأطراف اليمنية اليوم (الأحد الماضي). وأكد المبعوث الأممي في بيان صحفي حسب صحيفة الشرق الأوسط "إن الجلسات المشتركة ضرورية لطرح القضايا العامة وإشراك الجميع في معالجتها"، مؤكدا التصميم على التقدم بالرغم من كل التحديات والصعوبات.

وقد شدّد موفد الأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ أحمد في لقاء صحفي سابق على ضرورة تحييد المسار السياسي عن الأوضاع الميدانية في اليمن!!.

أما ميدانياً فقد شهدت الجبهات خروقاً متواصلة في كل من تعز ومأرب ونهم القريبة من صنعاء، كما أعلن البنتاجون عن وصول قوات أمريكية محدودة إلى اليمن بحجة مكافحة الإرهاب وتزامنا مع دخول الإمارات وقوات هادي إلى المكلا ثم أبين اللتين انسحب منهما تنظيم القاعدة!!

ومع ذلك فقد قامت سلطات عدن المحسوبة على الحراك الانفصالي الموالية لأمريكا بترحيل المئات من أبناء المحافظات الشمالية بحجة عدم وجود ما يثبت هويتهم مما جعل هادي وحكومته ينددون بذلك مسندين الأمر إلى تصرفات فردية وأنها تخدم مليشيات الحوثيين وصالح!!

إن الناظر في هذه الأحداث الخطيرة التي يمر بها المشهد اليمني ليدرك تماماً تعقيدات الصراع الإنجلو أمريكي الاستعماري على أرض الإيمان والحكمة، فولد الشيخ يعمل لما يحقق مصالح أمريكا بدعم الحوثيين المطالبين أولاً بالتوافق على الحكومة محاولين تجيير القرار ٢٢١٦ لما يخدمهم وإفراغه من محتواه بحجة أن تسليم السلاح لن يكون إلا لحكومة توافقية موجودة على الأرض، وإلا فإن القرار الأممي غير قابل للتطبيق في نظرهم!!

إن تصريح ولد الشيخ بضرورة فصل المسار السياسي عن الوضع الميداني للوصول إلى حل، يعطي الضوء الأخضر للحوثيين لمزيد من الاستيلاء وإحكام السيطرة على الأرض.

لقد علق وفد هادي المشاركة في المحادثات لتعنت الحوثيين واستيلائهم على معسكر العمالقة في عمران وها هم الحوثيون يعلقون المشاورات من جديد تزامناً مع دخول الإمارات وقوات هادي لمدينة المكلا، حيث أقلقهم تسليم تنظيم القاعدة للمكلا وأبين لعملاء الإنجليز - الإمارات وهادي -، فنددوا بالاستعمار خداعاً وتضليلاً، ثم قامت أمريكا بإدخال قوات محدودة حسب زعمها لمكافحة الإرهاب حيث تعلم أن القاعدة المنسحبة من هذه المدن بشرط عدم ملاحقة أفرادها سوف تتوغل في عدن التي يديرها عملاؤها الانفصاليون الذين عينهم هادي ترضية لأمريكا ومن خلفها عاملاً مع علي صالح لإفشالهم أو اغتيالهم خدمة للإنجليز، وهذا ما جعل الحراك الانفصالي يقوم بتلك الحملات لترحيل أبناء المحافظات الشمالية من عدن بمبرر العمليات الأمنية، لقد حركت أمريكا ورقة الانفصاليين للضغط على عملاء الإنجليز هادي وحكومته للقبول بالحوثيين في المفاوضات والقبول بترتيب المشاورات كما يريدها الحوثيون، وهذا ما يجعل هادي وحكومته في ورطة، حيث لن يكون مرحباً بهم في عدن إن لم يخضعوا لأمريكا في ظل تزايد أصوات الانفصال والفوضى والاغتيالات فيها مما جعلهم يحولون وجهتهم للمكلا للعمل من هناك.

يا أهل اليمن! إن بلادكم قد أصبحت ميداناً لكل متصارع وثرواتكم أضحت نهباً لكل طامع، ولسنا نعجب من مواقف هؤلاء المتقاتلين المتحاورين الذين أصبحوا أوراقا بيد الأجنبي سواء الأمريكي أو البريطاني؛ فهم من يمهدون لدخول قوات المستعمرين ويروضون أهل اليمن لقبولهم؛ ضاربين بالسيادة التي يتغنون بها وبالشعارات التي يحملونها عرض الحائط كأنهم لا يعلمون، بل إن كلا الطرفين ستجمعهم الشراكة في مكافحة الإرهاب الذي يهتفون أنه صناعة أمريكية مهما أعلن بعضهم رفض ذلك مخادعةً لأهل اليمن، لكن هيهات أن تتحرك أسلحتهم صوب المستعمر وقواته لأنهم في خدمته يسارعون! وإنه ليجب عليكم التفكير المسئول والعمل بجدية بناء على منهج الرسول ﷺ لخلاصكم من هذه الصراعات الاستعمارية المستعصية، وذلك لن يتحقق إلا بأن تعملوا لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة ولذلك فليعمل العاملون ■

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

تتمة كلمة العدد: دلالة الأحداث على قرب قيام الخلافة على منهاج النبوة

في المنطقة"، مضيفاً بالقول "سنفضح نفاق أولئك الذين يستكثرون على شعوب المنطقة الديمقراطية التي يعتبرونها حقا لرعاياهم، إلا أنه في الوقت نفسه ينبغي علينا مراجعة ذاتنا، والقيام بنقد ذاتي".) (الأناضول ٢٩/٤/٢٠١٦)، والدعوة إلى الجامعة الإسلامية دعوة قديمة نشأت مع سقوط دولة الخلافة لصرف الأنظار عن الخلافة، وها هو الزمان يعود بنا لتعود الدعوة للجامعة الإسلامية في الوقت الذي بدأت فيه الدعوة للخلافة بالصعود، وهذه المرة ليست كتلك لأن الخلافة في ذلك الوقت كانت على وشك الزوال أما الآن فهي على وشك القيام بإذن الله!

• ومن الدلائل على قرب قيام دولة الخلافة ثبات المسلمين في أرض الشام المباركة، على مطلب تحكيم الشريعة، فعلى الرغم من كل وسائل التآمر الخبيث على ثورة الشام، وبالرغم من الإبادة الممنهجة للمسلمين في الشام، ومن المحاولات الدموية لإخضاع المسلمين في الشام للمطالب الأمريكية إلا أنه ما زالت حناجر المسلمين في الشام تصدح من تحت ركام الدمار ومع كل شهيد يزف بأنهم يريدون تحكيم شرع الله وشرع الله وحده فقط، وقد ظهر ذلك في المظاهرات التي خرجت في فترة الهدنة المزعومة، كما ظهر ذلك جلياً في مطالب الثوار بشكل عام حتى من سار منهم في ركب أمريكا والأذناب لا يجرؤ أن يطالب بغير شرع الله، وإن فعلوا ذلك لا يفعلونه إلا ليّا بألسنتهم، وبمتشابه القول لا بصريحه، وهذا الاستقرار على المطالبة بالحكم بالإسلام على الرغم من القتل والتدمير يصيب أمريكا بالغيظ، لأنها تدرك أن القضية في الشام ليست قضية حركات ثورية مسلحة وإنما قضية أمة تختار طريقها باتجاه الإسلام حيث لا يبقى لأمريكا والغرب الكافر بعده نفوذ.

• ومن الدلائل على قرب الخلافة على منهاج النبوة، إفلاس العالم الغربي بأكمله، إفلاسا فكريا تاما، حيث سقط المبدأ الرأسمالي بكافة نماذجه ونظرياته، وانكشف عواره وعجزه، ولم يعد قادرا على إعادة التكيف مع الوقائع، وبلغ به الأمر أنه لم يعد ينفع فيه الترقيع، ففي السابق كان النظام الرأسمالي يلجأ للترقيع والتحسين حتى من غير بنيته وجنسه، مع المحافظة على جوهر النظام الرأسمالي ودعائمه، وهذا كان حاله في معظم الأزمات التي يواجهها، ولكن ما ظهر في الأزمات الأخيرة التي تعصف بالعالم أن هذه الأزمات عصفت ببنية النظام الرأسمالي الأساسية، وليس هذا متعلقا بالجانب الاقتصادي وحده، وإن كان أظهر شيء فيه، بل يتعلق بالفكر الأساسي الذي يقوم عليه المبدأ الرأسمالي في مجمله، فالأزمة الاقتصادية التي ما زالت تعصف بالعالم حتى الآن يكاد يجمع المختصون أنها أزمة نظام وليست أزمة مالية عابرة ولا تتعلق بالسيولة النقدية أو بالتضخم، كما أن العالم الغربي يشهد أزمة أيديولوجية نتجت عن أعداد اللاجئين الكبيرة التي بدأت تجتاح أوروبا، فعلى الرغم من نشأة المبدأ الرأسمالي على أساس الحل الوسط بين رجال الدين والفلاسفة، حيث قام على أساس فصل الدين عن الحياة وفصل الدين عن الدولة، حيث من المفترض أن الهوية الدينية للأفراد ليست محل نقاش أو بحث بحسب الأساس الذي يقوم عليه المبدأ الرأسمالي، إلا أن هذا الأساس تهاوى مع كثرة اللاجئين المسلمين الوافدين إلى أوروبا، وسقط مفهوم الحرية الدينية الذي يقوم عليه المبدأ الرأسمالي، وهذا مؤذن بحمد الله بزوال النظام الرأسمالي واندثاره!

• عدم استقرار الأوضاع في العالم الإسلامي حتى في البلاد التي تم التحايل فيها على الربيع العربي وتغيير وجوه بوجوه، فعلى الرغم من تجاوز هذه البلاد أزمة الربيع العربي الأولى إلا أن الغرب الكافر لم يهنأ حتى الآن بالنصر، ولم تعد الأمور إلى ما كانت عليه من قبل، ففي مصر لم يستطع نظام السيسي أن يجلب الاستقرار لأمريكا في مصر، وبقي النظام كالبطة العرجاء، تتزايد يوماً بعد يوم أسباب الثورة عليه ويحتقن البركان تحته، وهذه المرة لم تعد الأوراق التي تم التلاعب فيها بالناس خفية، فلا أدعياء الإسلام ولصوص المواقف مستترون ولا النظرة للعسكر كما هي، وكذلك في تونس فقد انكشفت الأقنعة وظهر جليا أن نظام بن علي عاد بأيدي المتسلقين على الثورة، والاحتقان الذي ولد الانفجار في السابق يزداد سخونة عن سابقه، أما ليبيا واليمن فالصراع الدموي بين الغرب الكافر من خلال الوكلاء والعملاء يزداد سخونة يوما بعد يوم، ومع سخونته بدأت تتكشف الأوراق للمسلمين وأصبح اللعب على المكشوف، وهذا كله مؤذن بعودة الأمة الإسلامية إلى ربها ودينها ومنهج نبيها، ومن اصطلى بنار التهوّك لن يقبل بعدها إلا بالمحجة البيضاء.

إن الدلائل والمؤشرات التي تشير إلى قرب عودة دولة الخلافة على منهاج النبوة تحقيقا لوعد الله سبحانه وبشرى نبيه ﷺ دلائل كثيرة قد تخفى على البعض ممن انغمسوا في الواقع الفاسد، فلا يبصرون الوقائع إلا من خلاله، وحالهم كحال من يرقب عقرب الساعة فلا يستطيع لمح حركته فيظن أنه واقف مكانه لا يتحرك، فيفوته الوقت وتضيع منه الفرصة، والأمة الإسلامية قد مرّ عليها أحداث عظام، وتجاذبتها فتن كثيرة، ومع ذلك فإن من يرقب حركتها من يوم سقطت دولة الخلافة العثمانية إلى يومنا الحالي يرى غير شاك بأنها وإن كانت بعيدة في أول أمرها عن دينها ومنهج نبيها إلا أنها الآن قد عادت لتقترب منه من جديد، وبوادر صحوة الأمة الإسلامية من غفوتها ظاهرة للمبصرين، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون! ■

فلسطين: مؤتمر الخلافة في الخليل "براءة من فسطاط النفاق"

بحضور نحو عشرة آلاف مشارك وتنظيم لافت للنظر اختتم حزب التحرير مؤتمره الضخم الذي عقده وسط مدينة الخليل في ملعب مدرسة ابن رشد والساحات المحيطة به، وقد أحيطت ساحات المؤتمر بالرايات السوداء والألوية البيضاء، فيما صدحت حناجر المشاركين بالتكبير والتهليل والهتافات التي تنادي بإقامة الخلافة وتوحيد المسلمين وتحريك الجيوش لتحرير فلسطين.

ويأتي عقد هذا المؤتمر بحسب إعلان الحزب في الذكرى الخامسة والتسعين لهدم الخلافة، تحت شعار (فسطاط المؤمنين الخلافة على منهاج النبوة، وفسطاط المنافقين الكفارُ المستعمرون).

وقد ركز المتحدثون في كلماتهم على مطالبة المسلمين بالتوحد والتمسك بالإسلام وأن يكونوا في فسطاط المؤمنين ومناهضة فسطاط الكافرين وأن يعملوا على إقامة الخلافة، فيما تم التشديد على دور الأمة في تحرير المسجد الأقصى وسائر فلسطين من الاحتلال اليهودي مع التأكيد على أن جيوش المسلمين تتحمل واجب التحرير وواجب نصرة حزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

وشدد الشيخ أبو مصعب في الكلمة الرئيسية للمؤتمر على أن (أمريكا هي رأس فسطاط الكفر والعدو اللدود للإسلام والمسلمين، وهي صانعة الإرهاب... وهي صانعة الأحلاف العسكرية الغربية منها والعربية... هي منتجة المشاريع الشيطانية من دولة مدنية وعلمانية).

وقد ركز الدكتور ماهر الجعبري على دور المكاتب الإعلامية للحزب فقال: (إننا في المكاتب الإعلامية للحزب عبر العالم... نقف منافحين عن الإسلام... ومكافحين لأجله... نكشف خطط المستعمرين... ونفضح فسطاطهم اللئيم...

وقد واجه إعلاميو الحزب في سبيل ذلك السجن والاختطاف والتعذيب... وحقيق علينا في هذا المقام أن نخص أخانا الناطق في باكستان المهندس نفيد بوت... المختطف منذ خمس سنوات... ندعو الله سبحانه أن يفرج كربه... وأن يفرّج عن كافة الأسرى والمعتقلين في سجون اليهود... وفي أقبية المخابرات القمعية... وأن يعيدهم جميعا إلى أهلهم سالمين غانمين...).

فيما قال الدكتور مصعب أبو عرقوب في الرسالة التي وجهها إلى أهل تركيا وجيشها (إنا نناديكم لنصرة دين الله.... ونستنهض هممكم لحمل دعوة الإسلام وتحكيم شرع الله... وأنتم أهل لذلك والقادرون عليه، فجيشكم جيش عظيم... وهو قادر بإذن الله على نصرة الدين... وحماية المسلمين ورد عدوان المعتدين...).

وقد ردد المشاركون في المؤتمر إعلان البراءة من فسطاط الكفار والمنافقين والتمسك بفسطاط المؤمنين، وقد بينت وثيقة البراءة أن فسطاط الكفر والنفاق يرتكز على أمريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والاحتلال اليهودي والأمم المتحدة ومن والاهم من الحكام والقوى الدولية والإقليمية الأخرى).

فيما أكد الشيخ أبو همام في رسالته إلى تونس (يا جيشنا في تونس: نخاطبكم من القدس التي باركها الله وهي تنتظر لقياكم بفارغ صبرها، من الأقصى الذي تشتاق جباهكم للسجود فيه، نخاطب فيكم عزمات المؤمنين من آبائكم الذين حملوا الدين بالجهاد في سبيل الله وكانت أوروبا ترتعد فرائصها عندما ترى قسطل جيشهم، فدوروا مع القرآن حتى يدور الزمان كما كان، يمموا وجوهكم إلى الله، وانظروا إلى اليوم الذي تموتون فيه حتى تكون حياتكم ثمنا لما تلقونه بعد موتكم، وحتى تهون عليكم أنفسكم في سبيل الله، كونوا أنصار الله، وابذلوا المهج رخيصة من أجل دين الله، وانصروا دعوتنا التي عرفتم فيها اتباع نبي الله والأسوة فيه).

وخاطب المتحدث في رسالته لأهل حلب (يا أهل حلب والشام عامة، الله الله في ثباتكم، الله الله في فسطاطكم، فوالله ما لكم إلا الصبر، ووالله ما لكم وجه غير وجه الله، فما بقي من الليل إلا آخره، وكأننا ننظر نصر الله يتنزل عليكم، وإلى الخلافة بين أظهركم، وإلى خيل المسلمين تشد على أعدائكم، وكأننا نسمع صيحاتكم وتكبيراتكم حول المسجد الأقصى، فالثبات الثبات يرحمكم الله).

وأما لأهل اليمن فمما قاله المتحدث (هذه دعوة لكم من حزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين... دعوة حق وصدق نزجيها لكم، ضارعين إلى الله أن تجد سبيلا إلى قلوبكم... ونسأل الله أن يرزقنا بكم أنصارا وأعوانا لإقامة دين الله في الأرض وتحقيق بشرى رسول الله ﷺ «ثم تكون خلافة على منهاج النبوة»).

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين)

نظام الخلافة فرضه اللّه وليس من صنع البشر يا وكيل الأزهر (١)

بقلم: ثائر سلامة - كندا

قال الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر، إن الخلافة نظام حكم دنيوي ليس من أساسيات العقيدة التي يجب الإيمان بها، وأنها وإن تعارف عليها السابقون وارتضوها نظاما لحكمهم يحقق مصالحهم ويضبط مسيرتهم ويراقب انتظام الحقوق والواجبات لينتهي الظلم ويسود العدل، إلا أنه نظام غير لازم ولا جامد على صورته الأولى، وأنه متى تراضى الناس على غيره من الأنظمة انتقلوا إليه دون أن يكون في ذلك مخالفة لشريعة الإسلام، فهي تستوعب جميع الأنظمة التي يتعارف عليها الناس في زماننا وما يستجد في أزمنة مقبلة، والعبرة بانتظام الناس على مبادئ شرع اللّه، ولا يضرهم اسم النظام الذي يحتكمون إليه. وشدد الوكيل، خلال محاضرة بجامعة بني سويف، على أن التذرع بمسألة الخلافة وأنها نظام ديني وأن النظم الأخرى لا طاعة لها افتراء في الدين.. انتهى

ينبغي أن نتذكر أن شومان شن حملة مشابهة على نظام الخلافة في لقاء مع اليوم السابع: ٢٠١٥/٠٣/٣١م واتهم من يسفه النظم الأخرى التي يريدها شومان بديلا عن الخلافة بأنهم "مجرمون"، فكأن جهة ما أوكلت لوكيل الأزهر مهمة مهاجمة نظام الخلافة. قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾

أولا: لقد بلغت أدلة وجوب إقامة الخلافة ونصب الخليفة حدًا أضحت معه موضع إجماع الأمة والأئمة على مر العصور، بحيث اعتبر من شذ عن هذا الإجماع أصما عن الشريعة كما وصفه الإمام القرطبي، وارتفعت عن أن تكون موضع جدل أو نقاش، بل كثيرا ما ألحقت بمسائل أصول الدين وأصول الشريعة، إذ إنك تجد علماء الأصول يبحثونها في كتب أصول الدين، جنبا إلى جنب مع أبحاث العقيدة، فالخطر في إنكارها بحجة أنها ليست من أصول الاعتقاد مساو للخطر في الخطأ في أي أصل من أصول الاعتقاد لأهمية الخلافة ومكانتها، وخطورة القضية شرعا لا تكون فقط بكونها من أصول الاعتقاد، بل بخطورة توقف وجود الدين عليها في الحياة، فكيف سيطبق كتاب اللّه تعالى وسنة نبيه ﷺ في الأرض بدون دولة خلافة؟

ثم إن فرض الخلافة قد ثبت بالدليل القطعي سواء بالتواتر المعنوي أو بالإجماع، ولا سبيل لإنكار ما كان ثبوته بطريق القطع، قال الشيخ الطاهر بن عاشور في (أصول النظام الاجتماعي في الإسلام): "فإقامة حكومة عامة وخاصة للمسلمين أصل من أصول التشريع الإسلامي ثبت ذلك بدلائل كثيرة من الكتاب والسنة بلغت مبلغ التواتر المعنوي"، وقال الإيجي في المواقف في علم الكلام: وأما وجوبه علينا سمعا فلوجهين: الأول: أنه تواتر إجماع المسلمين في الصدر الأول من وفاة النبي ﷺ على امتناع خلو الوقت عن إمام، انتهى قوله. وغني عن القول إثبات فقهاء الإسلام وعلمائه للخلافة بطريق الإجماع واعتبارها أوجب الواجبات.

وبالمثل نجد أن فرض إقامة الخلافة، وفرض نصب الخليفة، وحرمة أن يخلو الزمان من خليفة يقيم أحكام الإسلام في الأرض، من العقيدة لثبوته بالتواتر المعنوي، وبإجماع الصحابة على أنه فرض، إذ إن العقائد تتعلق بالأفكار التي يتخذ الإنسان منها موقف التصديق أو التكذيب، وانعقاد القلب على الفكرة.

والتصديق بأن اللّه تعالى ورسوله قد شرع تطبيق الإسلام من خلال الخلافة، والتصديق بأن نصب خليفة واجب، والتصديق بحرمة خلو الأرض من خليفة، هو من الاعتقاد، تماما كالتصديق بأن اللّه تعالى أمر بالصلاة، وهذا التصديق هو غير القيام بالفعل نفسه، أي أن القيام بالصلاة من الأحكام الشرعية، بينما التصديق بأن الصلاة فرضٌ من الاعتقاد، لذلك مَنْ شَكَّ في فرضية الصلاة كفر، لثبوت دليلها بالقطع، فمن أنكر ثبوت ذلك الدليل رد محكم الكتاب القطعي الثبوت القطعي الدلالة، ومن شك بفرض الصيام كفر، فهما قطعيان، بخلاف من لم يصم تكاسلا، فإنه مذنب عاص، إلا أن يكون في قلبه شك في أن الصيام فرض، فيكفر حينها لشكه لا لعدم الصيام. فالتصديق بوجوب الخلافة شأنه شأن الإيمان بأن اللّه تعالى فرض الصلاة والزكاة، وقطعُ يد السارق حكم شرعي، وكون ذلك من اللّه والتصديق به عقيدة، وتحريم الربا حكم شرعي والتصديق بكونه من اللّه تعالى عقيدة، فأخذ الأحكام على أنها وحي وشريعة من اللّه أمر لا ينفصل عن الاعتقاد. لذلك وضع علماء الأصول بحث الإمامة أو الخلافة في متن كتب أصول الاعتقاد، وبحثوها هناك.

ثانيا: لا يوضح لنا وكيل الأزهر أي النظم التي تواضع عليها الناس غير نظام الخلافة تنتظم على مبادئ شرع اللّه؟

وباستقصاء النظم التي تواضع عليها الناس اليوم، نجدها: ملكية دستورية، أو ملكية مطلقة، وكلاهما مناف لأحكام الإسلام، فالحكم في الإسلام لا يورث، واختيار الحاكم في الإسلام لا يصح إلا بالرضا والاختيار والشورى، ولا يمتاز الحاكم بامتيازات وحقوق خاصة، ويكون فوق القانون كما في الأنظمة الملكية، ونظام الحكم الإسلامي ليس جمهوريا سواء أكان جمهوريا رئاسيا، أم جمهوريا برلمانيا، فالنظام الجمهوري يقوم في أساسه على النظام الديمقراطي، الذي تكون السيادة فيه للشعب، فالشعب فيه هو الذي يملك حق الحكم وحق التشريع، فيملك حق الإتيان بالحاكم، وحق عزله، ويملك حق تشريع الدستور والقوانين، وحق إلغائهما وتبديلهما وتعديلهما، وإعطاء البشر حق التشريع أو تغيير التشريعات مناقض للإسلام جملة وتفصيلا، والديمقراطية قوامها إطلاق الحريات ومنع تقييدها واتخاذها أساسا للتشريع، مما جلب للبشرية تشريعات إباحة الزنا والخنا والشذوذ والمخدرات، وهذا كله مناقض للإسلام، والنظم الجمهورية قوامها العلمانية، وهي التي تريد لمبادئ شرع اللّه أن تنزوي في التكايا ولا يظهر لها أثر في حياة ولا في أخلاق ولا في معاملات، فهذه النظم بدأ لا تنتظم على مبادئ شرع اللّه وهي تناقض أسه وأساسه في أن الحكم للّه، والنظام الجمهوري في شقه الاقتصادي يقوم على الرأسمالية التي تقوم على الربا والاستعمار ونهب خيرات الشعوب، ونظام الحكم في الإسلام ليس نظاما إمبراطوريا، وهو شكل أسوأ من الشكل الملكي، يزيد عنه في سوء توزيع الحقوق على الأقاليم، وليس نظام الحكم في الإسلام بالاتحادي، إذ إن الإسلام يحرم تعدد الدولة الإسلامية وانقسامها وتعدد الخلفاء، ويحرم شق عصا المسلمين، فنظام الإسلام نظام وحدة لا اتحاد، فهذه هي الأشكال التي فرضت على البشرية اليوم، فأيها يختار وكيل الأزهر بديلا عن نظام الخلافة، وأيها يصدر عن مبادئ شرع اللّه ولا يتضارب معها؟ بل كيف سيكون أي من هذه النظم التي تواضع عليها الناس مما أنزل اللّه، واللّه يأمر بالحكم بما أنزل ويحرم الاحتكام إلى غير ما أنزل؟!■ يُتبع

مؤتمر "الشباب المسلم: رواد التغيير الحقيقي" الذي عقده القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

بقلم: مسلمة الشامي (أم صهيب)

يتميز حزب التحرير بأنه حزب عالمي عابر للقارات، وإن مكاتبه الإعلامية المنتشرة في كل العالم تقوم - وفي ظل التعتيم الإعلامي المفروض عليه - بكشف مخططات الدول الرأسمالية الاستعمارية ضد الإسلام وبلاد المسلمين. وقد دأب القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير على القيام بحملات ومؤتمرات وندوات ونقاشات إعلامية عالمية تصب في هذا الإطار مختصين بشؤون المرأة والطفل والشباب. وكان آخرها حملة "الشباب المسلم: رواد التغيير الحقيقي".. والتي هدفت إلى التصدي للمخططات العالمية الهادفة لعلمنة الشباب المسلم، وسلطت الضوء على التأثير المدمر لطريقة الحياة العلمانية الرأسمالية والأنظمة الغربية عليهم، وبعد ذلك قدمت موقف الإسلام من الشباب، فهم عماد الأمة يمكننا كأمة أن نجعلهم مصدر قوة للإسلام، عندما يكونون مسلحين بالثقافة التي تمكنهم من التصدي للهجمات التي تستهدف دينهم، يتمتعون بالصفات المطلوبة ليصبحوا روّاد التغيير الحقيقي في هذا العالم.. وقد تُوّجت هذه الحملة - التي وجدت صدى واسعا من متابعيها وتجلّى ذلك في عدد متابعيها ورسائل ومقالات وفيديوهات الدعم من شتى أنحاء العالم - بمؤتمر عالمي متزامن في ثلاث مناطق هي بريطانيا كدولة غربية يعيش فيها كثير من الشباب المسلم، وإندونيسيا كمثال لبلد إسلامي في شرق آسيا فيه الكثير من الشباب الرازحين تحت حكم النظام الرأسمالي العلماني بكل إفرازاته ونتائجه عليهم، وتونس أول بلد عصفت فيه رياح التغيير التي تلاعبوا فيها، فكان عقده هناك من الأهمية بمكان لتبيان فشل كل الوسائل والمخططات في حل مشاكل الشباب المسلم والذي لا يكون إلا بتحكيم شرع اللّه.

وقد حضرت المؤتمرات الثلاثة العديد من النساء المهتمات من معلمات وطالبات ومؤسسات شبابية متعددة. وقدمت الأخوات في كل منها عدة كلمات هادفة عن الهوية الإسلامية وتحدياتها، وكيفية معالجة أزمة هوية الشباب، وعن علمنة مناهج التعليم كخطة أساسية لعلمنة الشباب المسلم، وعن كيفية إيقاظ الشباب المسلم نحو التغيير، وإعادة مكانته وحيويته، وتعرضت بعض الكلمات عن الاستراتيجية المتبعة في دول الغرب لاجتثاث الإسلام من أبناء المسلمين، وكذلك بينت دور الإعلام وخطورته في استهداف هؤلاء الشباب المسلم. وقد دارت حلقات نقاش متنوعة تناولت أهم المشاكل التي يعاني منها الشباب المسلم في الغرب والعالم الإسلامي. كما أجابت الأخوات في المناطق الثلاث عن أسئلة الحضور.. وكذلك تخلل تلك المؤتمرات عروض فيديو عن التحديات الكثيرة التي يواجهها الشباب المسلم لهويتهم الإسلامية، وفيديو آخر عبر فيه العديد من الشباب والشابات من شتى أصقاع العالم عن سبب نصرتهم وتأييدهم للإسلام، وفيديو ثالث يوضح دور الشباب من الرعيل الأول مقارنة بوضعهم الحالي الذي يجب أن يكونوا فيه روادا للتغيير الحقيقي.. وكانت هناك صرخة مدوية للشباب تدعوهم لتقلّد دورهم الحقيقي ونبذ تلك الأفكار العلمانية الليبرالية التي تهدف إلى إبعادهم عن دينهم وعقيدتهم للإبقاء عليهم عبيدا لتلك الأفكار الغربية، وأنهم من سيتقلدون الأمور لتغييرها للأفضل تغييرا حقيقيا رائدا إن هم عادوا للإسلام وأحكامه والعمل به لينالوا عز الدنيا وخير الآخرة...

إن هذه الحملة والمؤتمر ليست نهاية الطريق بل هي خطوة رائدة في الطريق الصحيح.. طريق التغيير الذي نعمل له ونتوق لنصل إلى ما نصبو إليه، وهو إعادة دولة الإسلام - دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة - التي سترفع عن الشباب المسلم بل وعن الأمة كلها ما يعيشون فيه من ضنك وبؤس وذل ■

تتمة: ثورة الشام أكبر من أنْ تخضع لسيطرة أمريكا وشركائها وتوابعها

شمالها إلى جنوبها يميل إلى رفض الهدن مع نظام الطاغية، وأنّ المسيرات والوقفات الشعبية الكثيرة المطالبة بإسقاط النظام بكافة هياكله ورموزه ومؤسّساته، وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في بلاد الشام، وتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية فيها، والتي غالباً ما تتكتم وسائل الإعلام المأجورة عن نقل أخبارها، لهي أكبر بكثير من تلك المسيرات المزيّفة المدعومة من المعارضة المصطنعة التي تُنادي بالهدن وبالمفاوضات.

فالحاضنة الشعبية في سوريا هي حاضنة إسلامية بامتياز، وهي لن تُفرّط أبداً بالثوابت الإسلامية للثورة، وذلك بالرغم من محاولة كسر شوكتها بارتكاب المجازر تلو المجازر بحق المدنيين العُزّل، وإنّه وبالرغم من استمرار بث الرعب في قلوب الناس، وتخويفهم من عواقب رفض الحل السلمي الانبطاحي مع النظام، لكن ذلك كلّه لم يزد الحاضنة إلاّ صموداً وثباتاً على مبادئها ومواقفها.

إنّ جون كيري الذي اتصل بوزير الخارجية الروسي لافروف ثلاثاً وعشرين مرّة في غضون شهرٍ واحد ليُنسّق معه ترتيبات الضغط على أهل الشام تارةً بالحرب وتارةً بالهدن لم يعثر - هو ومن خلفه في الإدارة الأمريكية - حتى الآن على طريقةٍ مُثلى تُمكّنه من التعامل مع الثورة لإنهاكها وإنهائها، أو حرفها واحتوائها، أو لجمها واقتيادها، وهو الآن مضطرٌ للعودة إلى ما يُسمّى بالمجموعة الدولية لدعم سوريا لإشراكها مع أمريكا وروسيا في البحث عن حلٍ آخر للمأزق في سوريا.

وقد أعلنت الخارجية الأمريكية أنّ الوزير كيري سيجتمع في باريس مع وزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا لمناقشة الأوضاع في سوريا، ومن جهتها تُحاول الدول الأوروبية في هذه الأثناء مشاركة أمريكا وروسيا في تحديد القواعد الرئيسية الضرورية لوقف كامل للقتال في سوريا، والعودة إلى المفاوضات في جنيف وفقاً لترتيبات جديدة.

وكانت بريطانيا وفرنسا قد استغلتا التعثر الأمريكي والروسي في سوريا، فطالبتا بإجراءات جديدة تُمكّنهما من المشاركة في وضع الحلول للنزاع في سوريا، فالسفير البريطاني في الأمم المتحدة وجّه انتقاداً لاذعاً إلى روسيا على خلفية منعها صدور بيان عن مجلس الأمن يُدين الهجوم على مدينة حلب، وأيضا فإن وزير الخارجية الفرنسي يُحضّر لاجتماعات باريس حول الوضع في سوريا بطريقة توحي بضرورة إعادة وضع أسس جديدة لحل الصراع في سوريا بدلاً من أسس النهج الحالي الذي تحتكر أمريكا وروسيا وضع قواعده بمفردهما.

لكنّ ثورة الشام تبقى أكبر من أمريكا وروسيا وفرنسا وبريطانيا، وأكبر من كل المجموعات الدولية، وأكبر من كل المتآمرين عليها في الداخل والخارج، فهي ثورة إسلامية مباركة، تُجدّد نفسها، وتطرد خبثها، ترفض المساومة والمتاجرة، وهي لن تخضع ولن تركع بإذن اللّه، ولن تنتهي إلاّ بإسقاط النظام الطاغوتي بكل رموزه وأوثانه وأشكاله، وإقامة دولة الإسلام على أنقاضه، وطرد أمريكا وروسيا وأوروبا وتوابعهم شر طردة من كل بلاد الشام، ومن كل بلاد المسلمين ■

وحدة من الجيش التركي تدخل سوريا لأربع ساعات

ذكرت صحيفة "يني شفق" التركية أن فرقة من القوات الخاصة التركية دخلت إلى سوريا وأجرت عمليات مسح واستطلاع كخطوة أولى للتخلص من منصات إطلاق الصواريخ التي تسقط على مدينة كيليس التركية من الجانب السوري. وبحسب الصحيفة المقربة من الحكومة التركية، فإن عمل القوة التركية استمر في الأراضي السورية لمدة ٤ ساعات، وذلك بالتنسيق مع الولايات المتحدة وروسيا. (العربية نت)

الراية: **هؤلاء هم حكام تركيا وعلى رأسهم الرئيس رجب طيب أردوغان الذي رسم خطوطا حمراء كثيرة في سوريا، مهددا في حال انتهاكها بأنه لن يقف مكتوف الأيدي، ولطالما ردد أردوغان بأنه لن يسمح بحماة ثانية في سوريا، وإذا بكل مدينة وقرية في الشام أصابها ما يفوق بأضعاف ما أصاب حماة الأولى، ومع ذلك فأردوغان ترك أهل سوريا يواجهون القتل والتدمير والتهجير على يد عصابات بشار، وحتى في حال أدخل قوة من عسكره قليلة فإن ذلك يتم بتنسيق مع أمريكا رأس الأفعى في سوريا عدوة الإسلام والمسلمين ومعها روسيا..**

عند القضاء المصري: التخابر بل الخضوع لكيان يهود ليس جريمة!!!

محكمة مصرية تستطلع رأي المفتي في إعدام ٦ متهمين بقضية "التخابر مع قطر"

ذكرت بي بي سي في ٢٠١٦/٥/٧ أن محكمة مصرية قررت إحالة أوراق ٦ متهمين من بينهم ٤ صحفيين لمفتي البلاد لاستطلاع الرأي الشرعي في إعدامهم، وذلك في قضية تعرف إعلاميا بـ"التخابر مع قطر" يتهم فيها الرئيس المعزول محمد مرسي. وحددت المحكمة جلسة ١٨ حزيران/يونيو للنطق بالحكم على كافة المتهمين، وعددهم ١١ شخصا. والمتهمون الستة الذين أحيلت أوراقهم إلى المفتي هم أربعة صحفيين يعملون بقناة الجزيرة وموقع رصد الإلكتروني، إضافة إلى مدرس جامعي ومضيف جوي. ومن أبرز المتهمين في القضية أحمد عبد العاطي، مدير مكتب مرسي إبان توليه الرئاسة، وأمين عبد الحميد، سكرتير سابق برئاسة الجمهورية، وعلاء عمر محمد سبلان، وهو أردني يعمل كمعد برامج بقناة الجزيرة، بالإضافة إلى إبراهيم هلال، رئيس التحرير السابق بقناة الجزيرة.